

Distr.
GENERAL

A/RES/47/118
2 April 1993

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٣٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/47/L.34/Rev.1 و Add.1)]

١١٨/٤٧ - الحالة في أمريكا الوسطى: اجراءات إقامة سلم وطيء
ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية
وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قرارات مجلس الأمن ٥٣٠ (١٩٨٣) المؤرخ ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣، و ٥٦٢ (١٩٨٥) المؤرخ ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥، و ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩، و ٦٤٤ (١٩٨٩) المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ٦٥٠ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٠، و ٦٥٣ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠، و ٦٥٤ (١٩٩٠) المؤرخ ٤ أيار/مايو ١٩٩٠، و ٦٥٦ (١٩٩٠) المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠، و ٧١٤ (١٩٩١) المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، و ٧١٩ (١٩٩١) المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ٧٢٩ (١٩٩٢) المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، و ٧٨٤ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ و ٧٩١ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، والى قراراتها ١٠/٣٨ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣، و ٤/٣٩ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤، و ٢٧/٤١ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦، و ١/٤٢ المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧، و ٢٤/٤٣ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٠/٤٤ المؤرخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩، و ٤٤/٤٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٥/٤٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ١٠٩/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الالتزامات التي تعهد بها رؤساء أمريكا الوسطى بموجب الاتفاقات الموقعة في مدينة غواتيمالا في اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١)، وفي

(١) A/42/521-S/19085، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧، الوثيقة S/19085.

الاعلانات المعتمدة في الأخويلا، (كوستاريكا). في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨^(٢)، وفي كوستا دل سول، السلغادور، في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩^(٣)، والاتفاقات المعتمدة في تيلا، هندوراس، في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٩^(٤)، وفي سان ايسيدورو دي كورونادو، كوستاريكا، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، وفي مونتيلمار، نيكاراغوا، في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٠^(٥)، وفي انتيفوا، غواتيمالا، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠^(٦)، وفي بونتاريناس، كوستاريكا، في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠^(٧)، وفي تيفوسغالبا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١^(٨)؛ وجدول أعمال ماناغوا المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٩).

وإذ تدرك أن اتفاق "إجراءات إقامة سلم وطيء ودائم في أمريكا الوسطى" الذي وقعه في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ رؤساء جمهوريات السلغادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس أثناء اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني^(١) هو ثمرة قرار سكان أمريكا الوسطى أن يقبلوا بصورة كاملة التحدي التاريخي المتمثل في صياغة مصير سلمي لأمريكا الوسطى،

واقترانها منها بالإرادة السياسية التي توحى الى شعوب أمريكا الوسطى بتحقيق السلم والمصالحة والتنمية والعدل، والالتزام بتسوية خلافاتها عن طريق الحوار والتفاوض واحترام المصالح المشروعة لجميع الدول، وفقا لما تقرره هي ووفقا لخبرتها التاريخية، ودون التضحية بمبدأي حرية تقرير المصير وعدم التدخل،

- (٢) A/42/911-S/19447، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٨، الوثيقة S/19447.
- (٣) A/44/140-S/20491، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الرابعة والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٩، الوثيقة S/20491
- (٤) A/44/451-S/20778؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الرابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٩، الوثيقة S/20778.
- (٥) A/44/936-S/21235، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخامسة والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٠، الوثيقة S/21235.
- (٦) انظر: A/44/958، المرفق.
- (٧) A/45/906-S/22032، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخامسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الوثيقة S/22032.
- (٨) A/46/829-S/23310، المرفقات الأول الى الثالث؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23310.
- (٩) A/46/954-S/24354، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/24354.

وإذ تقرر بأهمية عمليات صيانة السلم، في جميع جوانبها، التي تحققت في أمريكا الوسطى تنفيذا لقرارات مجلس الأمن وبدعم من الأمين العام، وكذلك بضرورة الحفاظ على النتائج المحرزة وتعزيزها،

وإذ تعيد تأكيد الاقتناع بأن السلم كل لا يتجزأ، وهو بذلك لا ينفصل عن الحرية والديمقراطية والتنمية، وأن هذه الأهداف أساسية في كفاءة تعزيز عمليات التحول التي تضمن تنمية مطردة تقوم على المشاركة والانصاف في أمريكا الوسطى، وكذلك ضرورة إعادة تحديد شكل ربط اقتصادات أمريكا الوسطى ببقية العالم،

وإذ تضع في اعتبارها أن الرؤساء، في قمة بونتاريناس، أعلنوا أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية، وأن إعلان تيفوسيفالبا^(١٠) أنشأ منظومة تكامل أمريكا الوسطى، وهدفها الأساسي هو تحقيق التكامل في أمريكا الوسطى وجعلها منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أهمية القرارات التي اتخذها رؤساء أمريكا الوسطى في تيفوسيفالبا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية، وكذلك أهمية جدول أعمال ماناغوا الذي اعتمده الرؤساء في نيكاراغوا في حزيران/يونيه ١٩٩٢ عندما قيموا أيضا نتائج اجتماعات القمة الأحد عشر السابقة وأقروا مجرى مشتركا للعمل على متابعة الاتفاقات المعقودة وتعميقها،

وإذ تضع في اعتبارها كذلك التزامات بلوغ سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى، التي جرى التعهد بها في أثناء المفاوضات بشأن الأمن والتحقق ومراقبة الأسلحة والأفراد العسكريين والحد منهما، في إطار لجنة الأمن المنشأة بموجب الاتفاق المبرم في اجتماع قمة الاسكيبولاس الثاني،

واقترانها منها بأن اتفاق السلم الذي تم التوصل اليه في مكسيكو في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتني للتحرير الوطني^(١١) يعبر عن طموح ذلك البلد الشديد الى السلم والعدل، وبأن التقيد التام بتنفيذه سيفضي الى إنهاء النزاع المسلح عن طريق التسوية السياسية، بل وإلى إرساء قواعد لتحولات هامة سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية، لا بد من أن تدفع بجميع القطاعات الوطنية الى المشاركة في توطيد دعائم مجتمع ديمقراطي متماسك،

(١٠) A/46/829-S/23310، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة

والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23310.

(١١) A/46/864-S/23501، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة

والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٢، الوثيقة S/23501.

وإذ تلاحظ بارتياح أن الطرفين احترما وقف إطلاق النار احتراما دقيقا، متجاوزين التأخيرات والصعوبات في سبيل تنفيذ اتفاقات السلم في السلفادور، وانهما، بوساطة الأمين العام وممثليه، عقدا اتفاقات تفضي الى وقف النزاع المسلح نهائيا في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢.

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢^(١٢).

واقترنعا منها بأهمية مواصلة المحادثات بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الفواتيمالية، التي أجريت تحت رعاية اللجنة الوطنية للمصالحة في ذلك البلد وبحضور ممثل الأمين العام، والرامية الى وضع نهاية في أقرب وقت ممكن للمواجهة المسلحة الداخلية والى تحقيق المصالحة الوطنية مع الاحترام الكامل لحقوق الانسان لجميع الفواتيماليين.

وإذ تشدد على أهمية إنهاء النزاع المسلح في نيكاراغوا وضرورة توطيد السلم في ذلك البلد، وعلى الحاجة الماسة الى أن يواصل المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة تقديم الدعم اللازم لنيكاراغوا لتشجيع الانعاش وإعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي بغية تقوية الديمقراطية والتغلب على آثار الحرب والآثار السيئة الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي وقعت مؤخرا.

وإذ تدرك الإسهام القيم والفعال الذي قدمته الأمم المتحدة ومختلف الآليات الحكومية وغير الحكومية الى عملية إرساء الديمقراطية والسلم والتنمية في أمريكا الوسطى، وكذلك أهمية الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي من أجل التحول التدريجي لأمريكا الوسطى الى منطقة سلم وحرية وديمقراطية، اللذين انطلقا من المؤتمر الوزاري بشأن الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي بين الجماعة الأوروبية وبلدان أمريكا الوسطى، وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة الأربعة والعشرين) ومجموعة البلدان المتعاونة (مجموعة الثلاثة)^(١٣) في أمريكا اللاتينية من خلال الرابطة من أجل الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى.

وإذ تضع في اعتبارها أنه لا تزال هناك في أمريكا الوسطى عراقيل كبيرة تحول دون تحقق السلم والحرية والديمقراطية والتنمية بصورة كاملة، وأن التغلب عليها بصورة نهائية يتطلب توافر إطار مرجعي شامل يتيح توجيه دعم المجتمع الدولي نحو جهود التآزر الجماعي والتطور الديمقراطي في بلدان أمريكا الوسطى.

(١٢) S/24833: انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تشرين

الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/24833.

(١٣) تتكون مجموعة البلدان المتعاونة، المسماة "مجموعة الثلاثة" من فنزويلا وكولومبيا والمكسيك.

- ١ - تشيد بجهود بلدان أمريكا الوسطى من أجل إقرار السلم عن طريق تنفيذ اتفاق "إجراءات إقامة سلم وطييد ودائم في أمريكا الوسطى"، الموقع في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١)، وكذلك الاتفاقات المبرمة في مؤتمرات القمة التي عقدت بعد ذلك؛
- ٢ - تعرب عن أشد تأييدها لهذه الاتفاقات، وتحض الحكومات على مواصلة بذل جهودها من أجل إقرار السلم الوطييد والدائم في أمريكا الوسطى، وتطلب الى الأمين العام أن يواصل تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لحكومات أمريكا الوسطى في جهودها الرامية الى توطيد السلم والديمقراطية والتنمية؛
- ٣ - تؤكد من جديد قرار رؤساء بلدان أمريكا الوسطى إعلان أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية، وتشجع مبادرات بلدان أمريكا الوسطى الهادفة الى تدعيم الحكومات التي تبني أسس تنميتها على الديمقراطية والسلم والتعاون، والاحترام المطلق لحقوق الانسان؛
- ٤ - ترحب بالاتفاقات التي توصلت إليها لجنة الأمن التابعة لبلدان أمريكا الوسطى في وضع نموذج جديد للأمن يستند الى التنسيق والاتصال والوقاية وتعزيز الثقة بين دول المنطقة، وبالتقدم المحرز في مجالات الأمن والتحقق ومراقبة الأسلحة والأفراد العسكريين والحد منهما؛
- ٥ - تعبر عن ارتياحها للخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق السلم البالغ الأهمية المبرم بين حكومة السلفادور وجبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني^(١١)، وكذلك للمرونة التي أبدتها الطرفين في التغلب على العراقيل والاختلافات وفي الإبقاء على ترابط وثيق بين تنفيذ مختلف الالتزامات التي تعهدا بها من أجل ضمان التنفيذ الكامل والصارم لجميع الاتفاقات؛
- ٦ - تحيي مع الارتياح الخاص عقد احتفال المصالحة الوطنية في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ الذي وضع نهاية حاسمة للمواجهة المسلحة في السلفادور وتحث جميع قطاعات مجتمع السلفادور على التصرف بأكثر قدر من المسؤولية وبروح الوفاق والمصالحة الوطنية بغية ضمان تنفيذ الالتزامات المعلقة، مما يجعل في الإمكان تحقيق النجاح الكامل لعملية السلم والتنمية وتوافر ظروف المعيشة العادية في جميع أنحاء البلد، وبصفة خاصة في المناطق الأكثر تضررا من النزاع المسلح؛
- ٧ - تعرب عن امتنانها للوساطة الفعالة والموفوتة التي قام بها الأمين العام وممثلوه، وتعرب لهم عن تأييدها لكي يواصلوا اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية للاسهام في تكليل تنفيذ جميع اتفاقات السلم في السلفادور بالنجاح؛
- ٨ - تعرب عن امتنانها أيضا لحكومات اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك، التي يتألف منها فريق أصدقاء الأمين العام، ولحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لدعمها الدائم وإسهامها في الجهود المبذولة من أجل نجاح اتفاق السلم وتنفيذ الالتزامات المنبثقة عنه، وتحث الحكومات على مواصلة دعم تلك الجهود الى أن تنفذ بالكامل الاتفاقات المذكورة التي تعكس إرادة ورغبات شعب السلفادور؛

٩ - تكرر الاعراب عن أهمية دفع عملية التفاوض بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية من أجل تحقيق الأهداف التي تضمنتها اتفاقات مكسيكو المعتودة في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩١^(١٤) واتفاق كيريتارو، المكسيك، المعتود في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١^(١٥)، وتحث على التنفيذ الدقيق للإجراءات المتفق عليها والمضي قدما نحو التعهد بالتزامات بشأن جميع المسائل التي تتوخاها اتفاقات مكسيكو، وبخاصة توقيع الاتفاق الشامل بشأن حقوق الانسان الذي كانتا تتدارسانه، من أجل أن تتحقق في وقت قريب المصالحة الوطنية ويقوم سلم وطيد ودائم بدعم مستمر من المجتمع الدولي ومن الأمم المتحدة؛ وتعرب كذلك عن تقديرها للأمين العام وممثله للدعم الذي يقدمانه لعملية التفاوض، وتحثهما على مواصلة هذا الدعم؛

١٠ - تعرب عن دعمها للجهود التي تبذلها حكومة نيكاراغوا من أجل توطيد السلم، وتعتمد الحكم الخاص بالظروف الاستثنائية بحيث يقدم المجتمع الدولي ووكالات التمويل دعمهم لانعاش ذلك البلد وإعادة بنائه اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز المصالحة والديمقراطية فيه؛

١١ - تؤكد الأهمية التي يتسم بها، بالنسبة لجهود بلدان أمريكا الوسطى لتحقيق السلم وتعزيز الديمقراطية والتنمية الاقتصادية استمرار ونتائج الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي بين الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها وبين دول أمريكا الوسطى وبنا ومجموعة البلدان المتعاونة (مجموعة الثلاثة)^(١٦)، وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة الأربعة والعشرين) بواسطة الرابطة من أجل الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام وإلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يقدموا، حسب الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، المعونة التقنية والمالية اللازمة لحكومات أمريكا الوسطى، وتناشد المجتمع الدولي مضاعفة دعمه للسلم والحرية والديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى عن طريق توفير موارد من أجل تعزيزها، كي لا يؤدي نقص الموارد المادية للمنطقة إلى الأضرار بالتقدم المحرز أو انتكاسه؛

١٣ - تكرر الاعراب عن الأهمية التي تتسم بها، في تنفيذ هذا القرار، الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي من أجل أمريكا الوسطى، التي رحبت بها الجمعية العامة في قرارها ٢٣١/٤٢ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨، ولاسيما من حيث دعمها تنفيذ خطة العمل الاقتصادي لأمريكا الوسطى^(١٧)؛

(١٤) A/45/1007-S/22563، المرفق، و A/45/1009-S/22573، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩١، الوثيقتان S/22563 و S/22573.

(١٥) A/46/713-S/23256، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23256.

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطييد ودائم وأوجه التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية"؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩١

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢